

## العودة يكشف أدوات ووسائل المعارضة السعودية لتغيير نظام الحكم

### التغيير

كشف المعارض البارز د. عبد الله العودة عن أدوات ووسائل المعارضة لتغيير نظام الحكم في المملكة.

وأشار العودة إلى أن العام الماضي شهد تطورين هامين لحركة المعارضة لآل سعود.

ففي الولايات المتحدة أطلق نشطاء المعارضة لآل سعود منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي DAWN وشكل زملاؤهم في المملكة المتحدة حزباً سياسياً اسمه حزب التجمع الوطني.

وفقاً للدكتور عبد الله العودة ، مدير الأبحاث للمملكة والإمارات العربية المتحدة في DAWN، فإن نشطاء المعارضة لآل سعود على استعداد لتغيير المملكة

وذلك إلى نظام يسمح للجميع بممارسة الحريات والحريات الأساسية.

وقال عبد الله العودة في مقابلة حصرية مع موقع البلد الاندونيسي : أعتقد أن الهدف الرئيسي هو أن يكون هناك نظام ديمقراطي يعكس الشعب في المملكة وقيمه وحرية الأساسية

وحرية مثل أي نظام ديمقراطي على وجه الأرض .. أعتقد أنه يجب أن يكون ذلك الجزء من التاريخ الذي يحكم الملكية المطلقة في المملكة.

ومثل النشطاء الآخرين، يدرك عبد الله أيضًا مدى خطورة محمد بن سلمان على المملكة.

كما أصبح ضحية نظام القمع والمحاكمات الذي يحكمه بن سلمان. منذ مغادرته المملكة لمواصلة دراسته لبرامج الماجستير والدكتوراه في عام 2009 ، لا يستطيع العودة إلى وطنه.

والده، العالم المسلم المعروف الشيخ سلمان العودة، محتجز منذ سبتمبر / أيلول 2017 بسبب تغريدة دعا فيها إلى المصالحة بين المملكة وقطر.

وأكد العودة أن الهدف الرئيسي للمعارضة هو أن يكون هناك نظام ديمقراطي يعكس الشعب وقيمه وحرية الأساسية وحرية مثل أي نظام ديمقراطي على وجه الأرض. .

وأضاف: نحن كشعب لدينا تطلعات للحرية والحريات ونريد أن نمارسها. نريد أن نحصل على حرية التجمع، نريد الحرية في تشكيل الأحزاب، والاحتجاج السلمي

وأن نكون جزءًا من الحكومة والتنافس (في الانتخابات) ، وأن يكون لدينا نظام يسمح للجميع بممارسة الحريات والحريات الأساسية.

وتابع: نريد أن تكون لدينا انتخابات للمجلس والبرلمان حيث الميزانية والمال لا يذهبان إلى شخص واحد بل للعامة وللشعب ولخدمة مصالحنا الخاصة كشعب بدلاً من شعب واحد في القمة.

واستطرد: أعتقد أنه يجب أن يكون ذلك الجزء من التاريخ الذي يحكم الملكية المطلقة في المملكة. يجب أن يكون لدينا بعض أنواع النظام الديمقراطي كرمز مثل هذا.

”هذا هو السبب في أن حزبنا السياسي ليس حزبا أيديولوجيا ، وليس حزبا من شعب واحد ، أو مجتمع مجزأ ، أو طائفة واحدة“.

أدوات ووسائل

وحول إجابته لأي خطة لإزالة نظام آل سعود وتحويل المملكة إلى جمهورية أو ملكية دستورية؟ أجب:  
الخطة هي الضغط، والخطة هي الاعتماد على الشعب في المملكة.

وقال: الخطة هي فتح أذرعنا لمختلف شرائح المجتمع. خطتنا هي أن نكون منفتحين ولدينا عقلية الانفتاح على أي قنوات مع أي شخص داخل المجتمع مستعد وقادر على أن يكون جزءاً من هذا التغيير الهادئ نحو نظام ديمقراطي.

ورأي الأكاديمي أن الأمر بسيط للغاية وهذا يشمل بالطبع العائلة المالكة نفسها التي أصبحت أيضاً ضحية لمليتها المطلقة وحاكمها (محمد بن سلمان) الذي لا يقوم الآن بتعطيل الشعب وممتلكاته وحرياته فحسب

بل أيضاً تشتت عائلته وتفريق الأعمال وتشتت الأسعار وتشتت المذاهب وحرية الدين، وعلماء المسلمين البارزين والمجتمع كله.

وخلص العودة إلى أن وجود محمد بن سلمان خطر على المجتمع وخطر على المنطقة. طالما كان هناك، فهو بالتأكيد عامل مزعزع للاستقرار.

لقد رأينا أن الضغط على الجمهور في المملكة غير مسبوق في كل مستوى لم يحدث ولم يمل إلى هذا المستوى.

جرائم بن سلمان

وسرد العودة جرائم بن سلمان، كقتل عبد الرحمن الحويطي من أجل الوصول إلى غرفة نيوم ، وقتل الصحفي جمال خاشقجي .

ومحاولة إعدام علماء مسلمين بارزين مثل والدي الشيخ سلمان العودة. وآخرين في السجن لمجرد أنهم غردوا يدعو إلى المصالحة بين الدول الإسلامية ، فهذا سخيف ، إنه لا يطاق. هذا من جهة.

من ناحية أخرى، مع وضع كل ذلك في الاعتبار أيضًا، فرض ضرائب ورفع الدعم الذي كان يستخدم لمساعدة الشعب في المملكة

وكذلك مع أسعار النفط ، ومع الوباء ، مع مستوى البطالة غير المسبوق في المملكة، كلهم عوامل تثير غضب الرأي العام في المملكة.

وختم المعارض: هذا المستوى من الغضب والاحباط لدى الشباب على وجه التحديد، نحتاج إلى التحذير من أي نوع من أنواع العنف أي نوع من الأنشطة غير القانونية.

”لذلك فإن البديل الوحيد هو الانتقال السلمي إلى نظام ديمقراطي يحقق استقرار المؤسسات في المملكة“